مجلة الرائد

العدد : ٢٣٩ الموافق في رمضان ١٤٢٣ هجري ٢٠٠٢/١١ ميلادي

عنوان المقال : مجلس التعاون الإسلامي الأوروبي	الكاتب : أ. حسام

عقدت الجمعية العمومية لمجلس التعاون الأوروبي الإسلامي اجتماعاً إدارياً بمدينة بروكسل بتاريخ ٧ شعبان ١٤٢٣هـ – ١٣ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٢م تدارست فيه أوضاع المجلس وآفاقه المستقبلية حيث شارك في هذا اللقاء الهام عدد من ممثلي المؤسسات الأعضاء : بلجيكا ، ألمانيا ، أسبانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، ايرلندا ولم تتمكن أقطار أخرى من الحضور .

ولعل من أهم ما توصل إليه الحاضرون ما يأتي :

– الاستمرار في تمتين البنية الإدارية للمجلس حتى يستجيب لتطلعات أعضائه والمسلمين في أوروبا ، الذين أعربوا مراراً عن مساندتهم لمثل هذه المؤسسات الضرورية من أجل إرساء دعائم الوجود الإسلامي في أوروبا . فالمجتمع المسلم الناشئ في حاجة إلى أن يجد لنفسه مكاناً فاعلاً ومُؤثراً في الحياة العامة منسجماً مع مبادئ الإسلام التي تدعو إلى احترام الآخرين والتعاون معهم على خير البلاد والعباد .

– التأكيد على تعميق انفتاح المجلس على مختلف شرائح ومؤسسات الجماعة الإسلامية في أوروبا من خلال تجسيد التعاون على البر والتقوى ، حيث لا يدعى المجلس أنه الممثل الوحيد للمسلمين في أوروبا ، كما يؤمن إيماناً راسخاً أن لكل جهة مخلصة دوراً فاعلاً وأساسياً ، وأن المطلوب هو تكامل الجهود في نسق متكامل وفعّال – لذلك قرر الحاضرون استمرار الصّلة مع مختلف المؤسسات في الأقطار الأوروبية وتدارس أوضاع المسلمين معهم بغية الوصول لتصور موحد ومنسجم .

– ضرورة توثيق الصلة بالمؤسسات الأوروبية والمجتمع بشكل عام لممارسة واجب المواطنة التي تهدف إلى إسعاد الجميع وتجسيد المبادئ الإنسانية السامية المشتركة .

كما تناول المجتمعون عدداً من القضايا الإدارية التي تتعلق بالعضوية وميزانية المجلس وغيرها ، وناقشوا طائفة من

عنوان المقال : مجلس التعاون الإسلامي الأوروبي	الكاتب : أ. حسام

الاقتراحات المتعلقة بأوجه النشاط المستقبلي ، ودور كل من مكتب بروكسل ومكتب ستراسبورغ .

وأسفر انتخاب الجمعية العمومية لمجلس التعاون الإسلامي الأوروبي عن انتخاب هيئة جديدة :

- الأستاذ محمد العروسي / رئيساً – بلجيكا
- الدكتور نديم عطا إلياس – ألمانيا
- الأستاذ يحيى بلافيتشيني – إيطاليا
- الأستاذ رياج ططري – اسبانيا
- الدكتور مأمون مبيض – ايرلندا

ونتمنى لمجلس التعاون الإسلامي الأوروبي التوفيق في المهام التي ندب نفسه للقيام بها ، وندعو المسلمين إلى تعاون أخوي طيب ، تكون ثمرته خيراً وبركة على المسلمين وغير المسلمين في أوروبا والعالم أجمع.